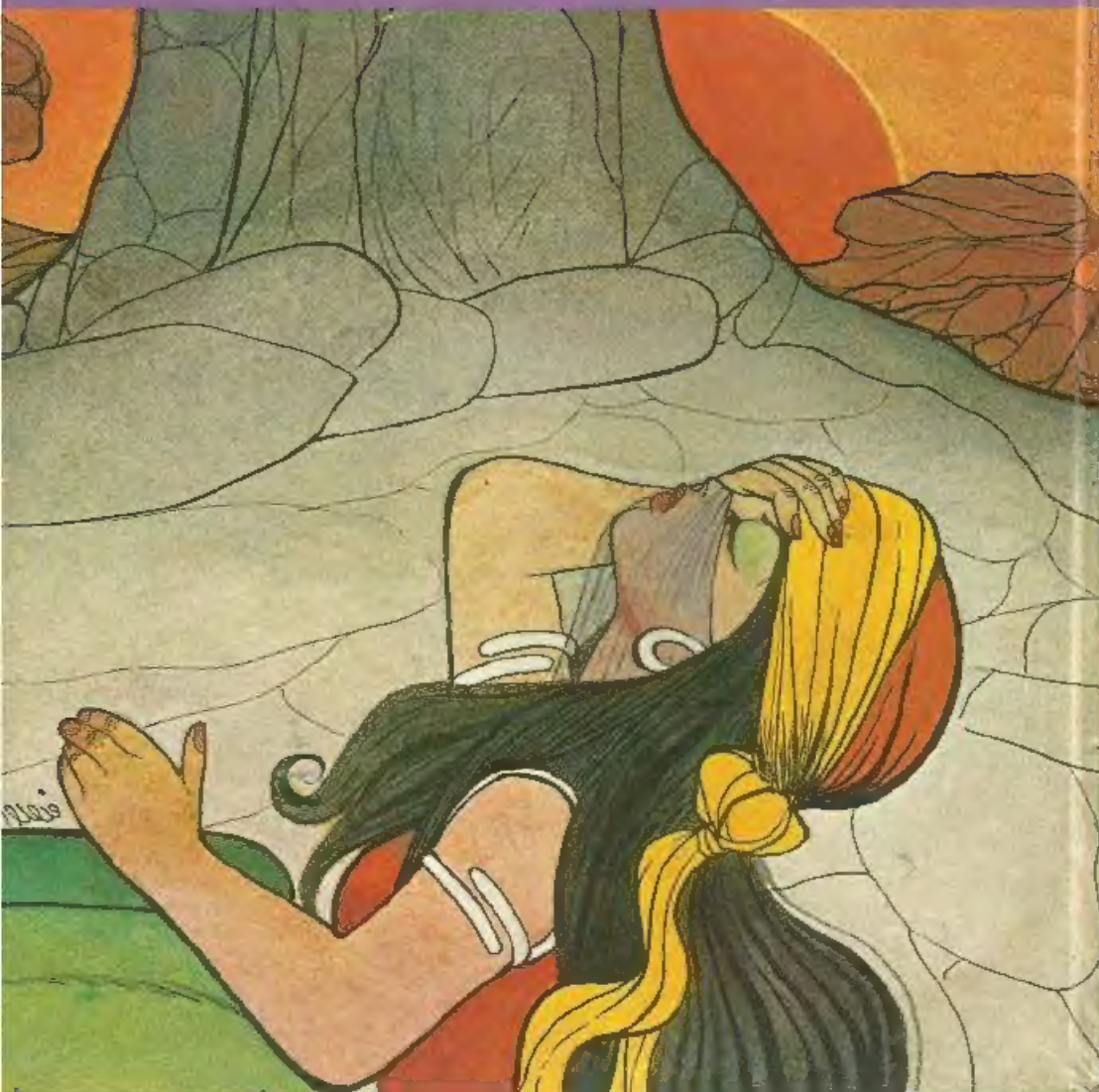




علي بابا والأربعون حرامي

مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . ١٦ كتب مترجمة







مكتبة الطفل
دائرة ثقافة الأطفال
وزارة الثقافة والأعلام
الجمهورية العراقية

كتب مترجمة

علي بابا والأربعون حرامي



إعداد : نظيرة محمد
رسوم : منصور البكري
تصميم : سامي الربيعي



اسم هذا الرجل «علي بابا» . عاش «علي بابا» قبل أكثر من مائة عام .
 وكان حطاباً فقيراً ، يقطع أخشاب الغابة ، وينقلها على ظهر حماره .
 ويبيعها في أسواق المدينة .

تعب علي بابا فجلس بالقرب من شجرة كبيرة وقال لنفسه :
 ما هذا القبار قرب الجسر ؟ ماذا حدث ؟
 فجأة شاهد عدداً من الرجال -
 قال علي بابا : لأنهم يركبون خيولاً .





كان «علي بابا» خائفاً ، فسَلَّقَ الشجرة واختبأ بين أغصانها ، اقترَبَ
من الشجرة أربعون رَجُلًا ومعهـم خيولٌ محمَلةٌ بأَكياسٍ كبيرة مليئة
بالذهب-إنهم لصوص-

وضع الرجالُ الأكياسَ على الأرضِ بالقربِ من صخرة وقال كبيرُهم :
- افتحْ يا سمسـم

تحَرَّكَتِ الصخرةُ وظهرتْ خلفها فتحةٌ كبيرة ، فدخلَ اللصوصُ الكهفَ
ومعهـم أكياسُ الذهب .

ثم خرج جميع اللصوص ، وكانت أكياسهم فارغة تماماً. صاح كبير
اللصوص : أغلق يا مسم..وعادت الصخرة الى مكانها .
وزكب اللصوص خيولهم وساروا باتجاه الجسر . بعدها نزل «علي
بابا» من الشجرة واقترب من الصخرة وصاح : «افتح يا مسم».





تحركت الصخرة ثانية ، ودخل «علي بابا» الكهف .
فوجد صناديق . فتحها «علي بابا» وكانت مليئة بذهب براق .
وحمل «علي بابا» كمية من الذهب الى خارج الكهف وملأ بها
الأكياس ووضعها على ظهر حماره .
بعدها قال : «أغلق يا عيسى»
وعادت الصخرة الى مكانها .



وعد علي بن أبي طالب مع حمزة بن عبد المطلب له روحته - «لأنا نبدو
هذه الأكياس ثقيلة؟» قالت علي بابا : «لأنها تحتوي ذهباً» .
وفرحت الزوجة حين أخرج علي بابا الذهب من الأكياس وقالت :
ما كمية الذهب التي أحضرتها ؟

بعدها كفت أن يبيع حمدان وكان حمدان أخاً لعلبي .
فدحبت بصبح وسعرت ميراثاً من روحه حمدان . ثم عادت في مبرها
ثانية .

وضع علي بن أبي طالب في الميزان ، وقد لروحته فقد صُحبت أعياء .



حمل علي بابا الذهب إلى حديقة المنزل .
وحفر حفرة في الأرض - ثم وضع ذهب فيها، وعصاها
بالتراب . أعادت زوجته علي بابا الميزان إلى بيت حمدان
ثبته وكنت قد نسيت قطعة ذهب صغيرة في قعر ميزان





فَعَثَرْتُ عَيْبَ رُوحَةِ حَمْدِهِ ، وَخَبِرْتُ رُوحَهَا بِدَلَّتْ كَدَّ حَمْدُ
رَجُلٍ عَيْبٍ ، وَكَفَى لَمْ يَكُنْ سَعِيدًا ، لِأَنَّهُ صَنَعَ ، وَبَرَعَ بِالْمُرِيدِ
ذَهَبَ حَمْدَانِ إِلَى أَخِيهِ وَقَالَ :

قُلْ لِي يَا عَلِيُّ يَا أَبَا : أَنْتَ رَجُلٌ فَقِيرٌ فَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِقِطْعَةِ الذَّهَبِ هَذِهِ ؟
قَالَ عَلِيٌّ : قَدْ حَلَفْتُهَا مِنْ كَهْفٍ بَعْدَ قُرْبِ الْخَسْرِ . نَحْتُ شَجَرَةٍ
كَبِيرَةٍ . قَدْ « أَفْتَحَ » بِاسْمِهِ . فَتَحَرَّكَتْ صَحْرَةٌ . بَعْدَهُ دَخَلْتُ بِكَهْفٍ
وَكُنْتُ هُنَاكَ صِنَادِيْقٌ نَحْوِيْ ذَهَابًا





قال حمداً: "أريدُ صديقاً لذهب هذه

الذهب أو الكهف ومعه عشرة دينار

فصاح: "فتح" "سهم"

فحركت صحرة ودخل حمداً الكهف





بعدها عادتِ الصخرةُ الى مكانها
وكانتْ هناك كميةٌ كبيرةٌ من الذهبِ ، فنقلَ حمدانُ من صندوقٍ الى
آخر ، وملاً الأكياسَ بالذهبِ .
ثم قالَ: سأحملُ الذهبَ وأعودُ الى البيتِ .
وبكى ما الكلماتُ التي يقولُها حمدانُ لتحركِ الصخرةَ
نسيَ حمدانُ تلكَ الكلماتِ .



« افتحْ باباً » م تكن الكلماتُ التي تحركُ الصخرةَ صاحِ ثانيةً
« افتحْ باباً » وبكى كانتْ أيضاً كلماتٌ أخرى وبقي بابُ الكهفِ
مغلقاً و « حمدان » في داخلِهِ .



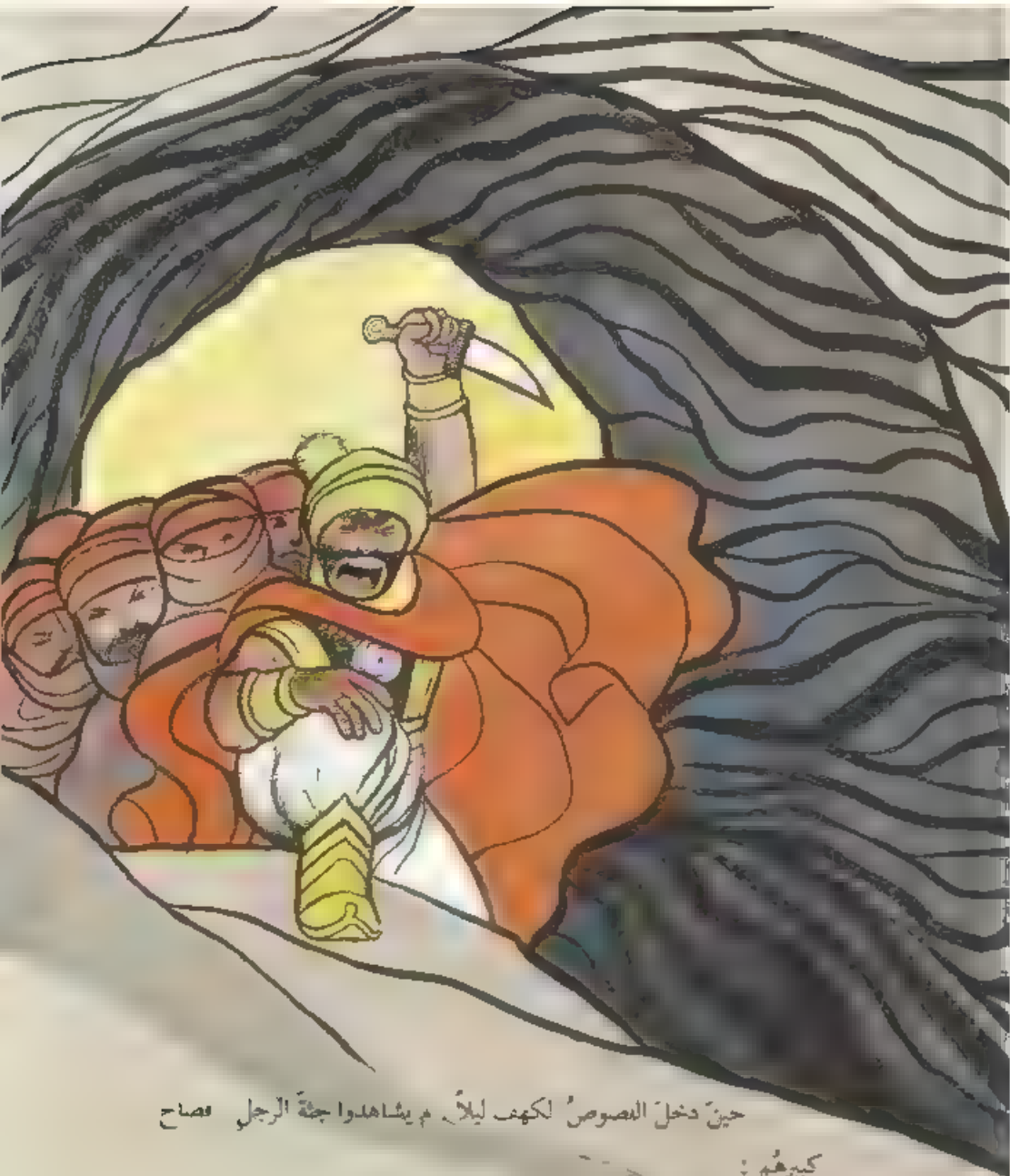
عدد بصوص الى كهف ثانية وشاهدوا النعال قرب الصخرة.
 فصاح كثير بصوص: «افتح يا سمسم فتحركت الصخرة، وركض جميع
 البصوص الى داخل الكهف.
 غصت بالبصوص حين شاهدوا «حمدان» في الداخل وأكبسه مليئة
 بالذهب، فقتلوه.





حدثت راحة حمدان إلى بيت «عي» في ساعة الخامسة صباحاً
 وقالت: لم يعد زوجي إلى البيت.
 ذهب عي إلى الكهف، وهناك شاهد أحد حمدان مقياً على
 الأرض.
 فحزن جداً حزناً شديداً. وحملة وعادته إلى بيت.





حينَ دخلَ البصوصُ كهفَ ليلًا، لم يشاهدوا جثةَ الرجلِ، فصاح

كبيرهم :

مَنْ حرقَها ؟ مَنْ حوَّكَ الصخرةَ ؟ مَنْ أخذَ الذهبَ ؟

قالَ البصوصُ : سُمسكتَ هذا الرجلُ ونقشهُ أيضاً.

ذهب أخذ المصوص في مدينة صاخبة ومثل مايع للمواكب
 هل مات أحد في هذه المدينة البارحة ؟
 قال النع روجة حمدان وأخوه يكيان . . لأدري هل مات
 حمدان ؟ استأجر أعني هو وبني يقع في شارع القليل .





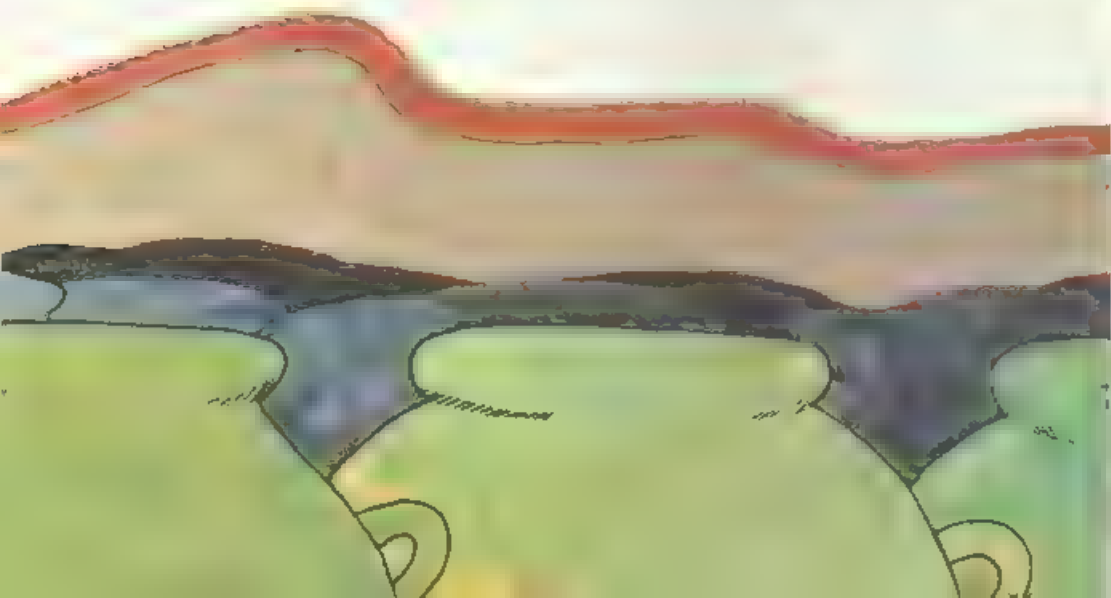
ذهب بصبي في بيت ابي له وبعه بخدمة هاشم كان ابي له
وروحه في بيت حميد بعد ما ذهب بصبي في بيت حميد ووضع
شدة على باب حميد ثم عاد لمكان وشق بأصبعه

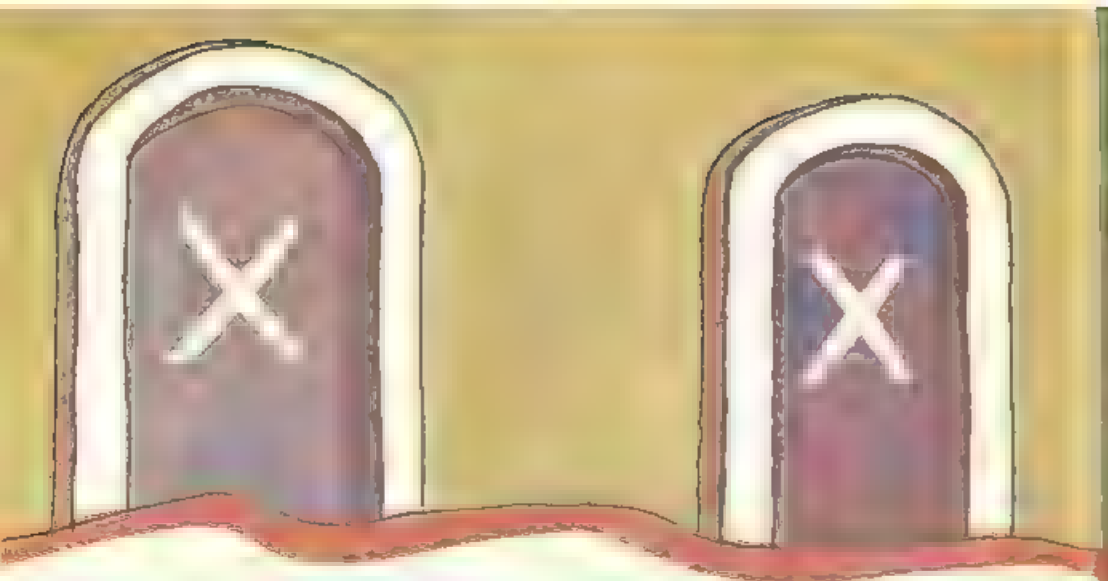


جاءت خادمة حمدان-مرجانة الى بيت صاحبنا وشهدت
 اشارة بيضاء فعدت بها الى سالي بعض بقصص النبلة و بيت
 لتقفل مرحله حراً أبيض . و رسمت اشارة بيضاء على كل
 ابواب المنطقة .



وفي منتصف الليل جاء النصوصُ الى المنطقة ونكثهم شاهدو
لاشارات البيضا على جميع الأبواب . فغادوا خائنين يثقونهم العصب





حَدَّثَ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ أَنِ إِذَا رُبُّهُ قُلَّ دَعَىٰ نَارًا
 دَهْمًا إِلَىٰ مَدِينَةٍ وَأَشْرَوْا رُبْعِينَ حَقَّةً، وَمَلَأُوا أَحَدِي خِرَارًا بِالرِّثِ،
 وَوَضَعُوهُ فِي خِرَرٍ سَاقِيَةٍ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ بِمَدِينَةٍ حَسُومًا فِيهَا
 اشْتَرَى الْمَصْصُورُ خِرَرَ، وَوَضَعُوهُ فِيهَا رِثًا، وَسَرَوْا بِهِ إِلَىٰ كَثِيرٍ
 مِّنْهُمْ.





قدَّ كَبِيرُ اللُّصُوصِ : وَالآنَ ادْخُلُوا فِي الْجُورِ الثَّلاثِينَ .
وَعَدَا أَنْ دَخَلَ بَصُوصٌ فِي الْحَرَارِ ، صَاحَ كَبِيرُ اللُّصُوصِ ثَقُوباً صَغِيراً
فِي أُعْطِيهَا ثُمَّ أَغْلَقَ بِهَا الْحَرَدَ .



وفي المساء ذهب كبير اللصوص بالغالو الى بيت حمدان وسمع
«علي بابا» طرّاً على الباب . فطلب من مرجانة أن تفتح له . قال كبير
اللصوص لمرجانة :

هل «علي بابا» موجود؟
قالت مرجانة : نعم ، سأناديه .



حاج «علي بابا» في سب وقال : ماذا تريد مني ؟
قال كبير اللصوص : لقد حدثت معي أربعين حرةً مميّنةً ، فأريدتُ أردتُ
بيعهن في سب . ونكّيتُ وحدثتُ لهنّ مُعقفاً هذه الليلة .

قال «علي بابا» :
 نفصل... ادخل وضع جرادك في حديقتي
 ونم عندنا الليلة.



سار كثير مصوص والحد او اخديفة ، ووضع لحرار على لارض
 وقف جماعته حين يخل طلائم حرجوا من لحرر وتعدوا و شدك عرقني



أرادت مرجانة أن توفد المصباح . ولكن لم
يكن في المصباح زيتٌ كثيرٌ .

فنزلت إلى الطابق الأسفل وقالت لنفسها :
في الحديقة توجدُ جرارٌ مليئةٌ بالزيت
سأنزلُ وأجلبُ القليل منها .

وحين وصلت إلى الحرة
الأولى رفضت غطاءها ،

فقال اللصُّ الأولُ :

هل حلَّ الظلامُ ؟



فأتتْ له مرجانة كلاً وأعدت إعطاءً في مكانه

ودخلت إلى الحرة ثالثة فقبض اللصُّ الثاني

هل حلَّ الظلامُ ؟ فقامتْ له مرجانة ثانية . كلاً .

وهكذا تعدتْ مرجانة مع جميع اللصوص وحين وصلت إلى

الحرة الأخيرة أخذتْ منها قليلاً من الزيت وعادتْ إلى المطبخ .



قُتِلَ نَفْسُهُ هَكَذَا نَسَعَةُ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا فِي الْحَرِّ وَلَيْسَ بِي
يَنَامُ فِي الْعَرَفَةِ هُوَ كَبِيرُهُمْ - مَاذَا سَأَفْعَلُ ؟
وَصَعَتُ مِرْجَانَةَ الزَّيْتِ فِي آتِيَةِ فَحَارٍ ، وَنَحْنُ عَلَى النَّارِ
ثُمَّ حَسِبْتُ لَأَتِيَنَّ الْحَدِيقَةَ وَحِينَ وَصَلْتُ إِلَى الْحِجْرَةِ الْأُولَى .
صَعْتُ قَبْلَ أَنْ أَرِيَتِ الْمَعِي وَقَبْلَ أَنْ يَصُفَّ الْأَوَّلُ وَفَعَلْتُ شَيْئًا نَفْسُهُ مَعَ
جَمِيعِ الْحَرَاوِ .
وَهَكَذَا قُتِلَتِ اللَّصُوصُ .



استطاع كثير اللصوص رحله . ونكبوا له بانوا
مذهب لي خديفة وطر في الحرار وقال كثير المصوص
ما هذا ؟! لقد ماتوا جميعاً !
كان كثير اللصوص خائفاً فهرب في حراج المدينة ولم يعد يربط شاة
وفي الصباح احدثت مريحة «عبي» لي الخديفة وبعد ان رجعت لعطاء عن
الحرار قالت انظر ماذا فعلت لقد قتلت المصوص.



قال علي بابا :
 أنت فتاة طيبة سأعطيكم كمية من الذهب لقاء إحسانك .
 واحد عي سا مرحمة ان حديقة منزله وحمل كمية من الذهب وأعطاه
 مرحانة قاتلاً :

كل هذا لك . من حشحي لعمل كخدمة بعد اليوم

قالت مرجانة :

كلا لا أستطيعُ الابتعادَ عنكم.

قال علي بابا :

أنا وزوجتي لم نَتَجِبْ أطفالاً .. إذن ستكونين ابنةً لنا.

وهكذا عاشَ الجميعُ بسعادةٍ كبيرةٍ .







مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل

الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والاعلام - دائرة ثقافة الاطفال - مكتبة الطفل

الناشر : دائرة ثقافة الاطفال - ص. ب ١٤١٧٦ بغداد

تتضمن النسخة داخل العراق ٥٠ نقلاً عراقياً

وخارج العراق ١٥٠ نقلاً عراقياً أو ما يعادلها